

الأصوات الأفريقية تتحد من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم في جميع أنحاء القارة من خلال تحالف المجتمع المدني الجديد - إطلاق التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم

- تم إطلاق التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم (ACHA) لتمكين المجتمعات وزيادة الوصول إلى الوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته في أفريقيا بحلول عام 2030 بما يتماشى مع الأهداف العالمية
- استضافت جمعية كيليلي الصحية أمانة التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم بدعم تحفيزي من التحالف الدولي للفحص والتشخيص

نيروبي، كينيا - 15 نوفمبر 2023. تم الإعلان اليوم عن إطلاق التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم (ACHA)، قبل الذكرى السنوية للالتزام العالمي بالقضاء على سرطان عنق الرحم. وأظهر حدث عبر الإنترنت قدرة المجتمع المدني على تحفيز العمل من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم في جميع أنحاء القارة. وضم هذا الحدث، الذي استضافته جمعية كيليلي الصحية بصفتها أمانة التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم، متحدثين من أعضاء التحالف من البلدان الأفريقية. وشمل ذلك المنظمات المجتمعية، ومسؤولي الصحة العامة، وصانعي السياسات، وأصوات أولئك الذين لديهم تجربة معيشية للمرض.

يمكن الوقاية من سرطان عنق الرحم وعلاجه بالكشف المبكر عنه، من خلال لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري عالية الفعالية، واختبارات فحص الحمض النووي لفيروس الورم الحليمي البشري عالية الأداء، والعلاج المبكر للآفات السابقة للسرطان. ولكن على الرغم من تحسن الوعي بالتأثير الإيجابي للتطعيم وقيمة الفحص والعلاج للنساء وأسرهن واقتصاداتهن، إلا أن سرطان عنق الرحم يظل اليوم أحد أكثر أنواع السرطان فتكًا بين النساء في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا - لأن النساء في هذه البلدان ببساطة لا يمكنهم الوصول إلى هذه التدابير المنقذة للحياة.

تعهدت منظمة الصحة العالمية والحكومات في جميع أنحاء العالم بأن يكون سرطان عنق الرحم أول سرطان يتم القضاء عليه على الإطلاق في العالم، وحددت أهداف "90-70-90" لعام 2030 التي يمكن أن تضع جميع البلدان على الطريق نحو هذا الإنجاز: تطعيم 90% من الفتيات بالكامل بلقاح فيروس الورم الحليمي البشري بعمر 15 عامًا، وفحص 70% من النساء بعمر 35 عامًا ثم مرة أخرى عند عمر 45 عامًا، وعلاج 90% من النساء المصابات بمرحلة ما قبل السرطان أو السرطان الغزوي.

وقد أظهرت الخبرة المكتسبة من مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً محورياً في التصدي للتحديات الصحية، من خلال الدعوة إلى تغيير السياسات، وزيادة الوعي، وتوفير التعليم والدعم للمتضررين. ويقوم التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم بحشد المنظمات من جميع أنحاء القارة الأفريقية لتحقيق التقدم بالمثل نحو القضاء على سرطان عنق الرحم، من خلال تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة، وتمكين المرأة من اتخاذ قرارات صحية مستنيرة، وتقريب الخدمات إلى أولئك الذين يحتاجون إليها. وبالتعاون مع أصحاب المصلحة، سيعمل التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم على الاستفادة من الموارد والخبرات، والمساهمة في صحة المرأة، وحماية الأسر وسبل العيش.

وبدعم تحفيزي من التحالف الدولي للفحص والتشخيص، سيتم إطلاق التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم بعضوية 22 منظمة تمثل 15 دولة أفريقية، مع التركيز على خمس مسارات عمل:

- الدعوة المستهدفة بدعم من البحوث
- التركيز على بناء القدرات والتدريب
- تعبئة الموارد المستدامة
- المشاركة المجتمعية الاستراتيجية والتواصل
- مواد اتصالات وإعلامية مخصصة.

صرّحت بيندا إن كيثاكا، المدير التنفيذي لجمعية كيليلي الصحية قائلة: "لقد أظهرت المراجعات المكتبية للتحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم ACHA أن هناك القليل من الأبحاث التي تشكل المشاركة المجتمعية في أفريقيا، على الرغم من حقيقة أن قارتنا هي الأكثر تضرراً من سرطان عنق الرحم، مع الألم والمعاناة والوفيات الناجمة عن هذا المرض هي الأعلى في العالم. نساءنا متحمسات ليكونن مساهماً كبيراً في تغيير آثار سرطان عنق الرحم على العائلات؛ ونحن نعلم أن النساء في المجتمعات الأفريقية على استعداد لتحمل مسؤولية القضاء على المرض. يتحد أعضاء التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم خلف دعوة الحكومات لمتابعة التزاماتها العالمية بمبادرة 90-70-90. ونحن نشجع الآخرين على الانضمام إلينا وتحقيق ذلك."

وصرّحت الدكتورة أنجيلا موريوكي، مديرة صحة المرأة في التحالف الدولي للفحص والتشخيص، تؤمن إيماناً راسحاً بإمكانية القضاء على سرطان عنق الرحم في غضون جيل واحد. لا يمكننا تحقيق ذلك إلا من خلال الشراكة الحقيقية مع النساء والمجتمعات وإنشاء منصة للأصوات الأفريقية لقيادة الحملة نحو القضاء على المرض في أفريقيا. يسعدنا أن ندعم تشكيل وتعزيز التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم لأننا نعلم أن تمكين المرأة سيكون أمراً أساسياً لتسريع استيعاب برامج الفحص الوطنية، وهذا الفحص أمر بالغ الأهمية حتى لا يفوت الفرصة على جيل اليوم من النساء."

مع صرخة حاشدة "لا تضيعوا الفرصة!" يشجع التحالف الأفريقي لصحة عنق الرحم بشدة المنظمات المهتمة على التواصل مع التحالف أو الانضمام إليه أو دعمه. برجاء الاتصال بالأمانة على العنوان التالي: director@kilelehealth.org.

###

تُبذة عن الالتزام العالمي بالقضاء على سرطان عنق الرحم

وفي مايو 2018، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن نداء عالمي للعمل من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم، مؤكداً على الإرادة السياسية المتجددة لجعل التخلص من المرض حقيقة واقعة، ودعا جميع أصحاب المصلحة إلى الاتحاد خلف هذا الهدف المشترك. في أغسطس 2020، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الاستراتيجية العالمية للقضاء على سرطان عنق الرحم باعتباره مشكلة صحية عامة، بهدف نهائي هو الحد من الإصابة بسرطان عنق الرحم إلى أقل من أربع نساء لكل 100 ألف امرأة سنوياً في جميع أنحاء العالم. ويعتمد تحقيق هذا الهدف على ثلاث ركائز أساسية والأهداف المقابلة لها والموصوفة في الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية.

يوضح النموذج الرياضي الفوائد المؤقتة التالية لتحقيق أهداف 90-70-90 بحلول عام 2030 في البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الدنيا من الدخل المتوسط ([كانفيل وآخرون؛ بريسون وآخرون](#)):

- سينخفض متوسط معدل الإصابة بسرطان عنق الرحم بنسبة 42% بحلول عام 2045، وبنسبة 97% بحلول عام 2120، مما يؤدي إلى تجنب أكثر من 74 مليون حالة جديدة من سرطان عنق الرحم؛
 - ومن المتوقع أن يصل متوسط العدد التراكمي للوفيات التي سيتم تجنبها بسبب سرطان عنق الرحم إلى 300 ألف بحلول عام 2030، وأكثر من 14 مليون بحلول عام 2070، وأكثر من 62 مليون بحلول عام 2120.
- تحتفل مبادرة منظمة الصحة العالمية للقضاء على سرطان عنق الرحم بالطموح للقضاء على سرطان عنق الرحم كل عام في 17 نوفمبر: <https://www.who.int/campaigns/cervical-cancer-elimination-day-of-action/2023>

نُبذة عن جمعية كيليلي الصحية

جمعية كيليلي الصحية هي منظمة كينية شعبية غير ربحية، مسجلة في كينيا بموجب قانون الجمعيات (CAP.108)، برقم التسجيل R.53480. رؤيتنا هي كينيا مع تخفيف عبء وشدة وتأثير السرطان وغيره من الأمراض غير السارية على صحة شعبها وثرواته وسبل عيشه. رسالتنا هي زيادة الوصول إلى المعلومات والموارد والقدرات والخدمات للوقاية من السرطان وإدارته ومكافحته، مع تمكين المجتمعات من امتلاك صحتها من أجل الرخاء وتحقيق الجودة المثلى للحياة. تلتزم كيليلي بإشراك الناجين ومقدمي الرعاية وأصحاب المصلحة الآخرين بشكل هادف كعوامل تغيير، من خلال تحسين فهم العلاقة بين الوقاية من الأمراض والبقاء على قيد الحياة ونوعية الحياة. ولذلك، فإننا نعمل بشكل وثيق مع أعضائنا لتعزيز التميز في تطوير الرعاية للأشخاص الذين يعانون من حالات صحية مزمنة ومقدمي الرعاية لهم، من خلال توفير منتدى لتبادل المهارات والمعرفة والأفكار نحو تحقيق نوعية الحياة المثلى. www.kilelehealth.org/acha

نُبذة عن التحالف الدولي للفحص والتشخيص

يعمل التحالف الدولي للفحص والتشخيص على تسريع الوصول العادل إلى التشخيص الموثوق به حول العالم. ويعمل على سد فجوات الاختبار الحرجة التي تجعل الناس عرضة لخطر الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها وعلاجها، وتمكين المراقبة الفعالة للأمراض، وبناء أنظمة صحية مستدامة ومرنة. وبالشراكة مع البلدان ومنظمة الصحة العالمية ووكالات الصحة العالمية الأخرى، فإننا ندفع عجلة التقدم نحو الأمن الصحي العالمي والتغطية الصحية الشاملة. نحن مركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية لتعزيز المختبرات وتقييم تكنولوجيا التشخيص. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.finddx.org

اتصالات وسائل الإعلام

بيندا إن كيثاكا، المدير التنفيذي لجمعية كيليلي الصحية

جوال رقم: +254724635680

director@kilelehealth.org

سارة جين لوفداي، مديرة الاتصالات في التحالف الدولي للفحص والتشخيص

جوال رقم: +41794316244

media@finddx.org

###